تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2020
أسئلة يكثر طرحها

ما هو تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2020؟

- تقرير سنوي يصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول التقدم العالمي المُحرز بشأن العمل المناخي.
- "فجوة الانبعاثات" هي الفجوة بين ما تعهدنا بالقيام به وما يتعين علينا القيام به للحفاظ على الاحتباس الحراري أقل بكثير من درجتين مئويتين والسعي إلى هدف 1.5 درجة مئوية، على النحو المتفق عليه في اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.
- ينظر فريقنا العالمي من كبار العلماء في سيناريوهات مختلفة، بما في ذلك الالتزامات التي تعهدت بها البلدان لخفض انبعاثاتها أو تقليلها بموجب اتفاق باريس. تُعرف هذه التعهدات بالمساهمات المحددة وطنياً أو NDCs.
- في كل عام، يبحث تقرير فجوة الانبعاثات الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة الحجم المتوقع للانبعاثات في عام 2030 وما يعنيه ذلك بالنسبة لدرجات الحرارة العالمية بحلول نهاية القرن.

ما هي العناوين الرئيسية الواردة في التقرير؟

- يسير عام 2020 على الطريق الصحيح ليكون أحد أكثر الأعوام دفئًا على الإطلاق، مع اشتداد حرائق الغابات والجفاف والعواصف وذوبان الأنهار الجليدية.
- على الرغم من هذه التحذيرات المتزايدة التي ترسلها لنا الطبيعة، إلا أنه لا يزال العالم يتجه نحو ارتفاع درجات الحرارة بما يزيد عن 3 درجات مئوية هذا القرن.
- يؤدي هذا إلى جعل أجزاء كبيرة من الكوكب غير صالحة للسكن ويسبب انقراضًا جماعيًا للأنواع. وستتصاعد تكلفة حماية منازلنا ومدننا وشعوبنا من الأحوال الجوية القاسية بصورة كبيرة، ولن يكون أي بلد محصنًا من التعرض لذلك.
- خلص تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2020 إلى أن الانخفاض القليل في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن جائحة كوفيد-19 لن يحدث فرقًا كبيرًا في تغير المناخ على المدى الطويل.
- لكن الأمل يكمن في التعافي الأخضر من جائحة كوفيد-19، والذي يمكن أن يساعد في وضع العالم بالقرب من مسار تحقيق هدف درجتين مئويتين بموجب اتفاق باريس – على الرغم من أن الأمر يتطلب المزيد من العمل للوصول إلى هدف 1.5 درجة مئوية.

- هناك أمل آخر يكمن في العدد المتزايد من البلدان التي أعلنت عن أهداف الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية في منتصف هذا القرن تقريبًا.
- يحتاج الجميع – بدءاً من الحكومات والشركات ووصلا إلى المستهلكين الأفراد – إلى العمل معًا لحل أزمة متنامية من شأنها أن تُضعف كل من آثار كوفيد-19 من حيث الحجم والاستمرارية.

ما هي خلاصة التقرير؟

- يشير هذا التقرير الذي يصدر كل عام ولمدة 11 عامًا الفجوة المتوقعة بين انبعاثات غازات الدفيئة والمستويات التي يجب الوصول إليها. ولم تُسد هذه الفجوة بعد.
- في عام 2019، بلغ إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة، بما في ذلك تغيير استخدام الأراضي، مستوى مرتفعًا جديدًا بلغ 59.1 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.
- للحصول على فرصة محتملة لبلوغ هدف درجتين مئويتين، يجب أن تكون مستويات الانبعاثات عند 41 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2030. بالنسبة لهدف 1.5 درجة مئوية، يجب أن تكون مستويات الانبعاثات عند 25 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.
- بناءً على السياسات المعمول بها قبل جائحة كوفيد-19، من المتوقع أن تصل مستويات انبعاثات عام 2030 إلى 59 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يعني ارتفاع درجة الحرارة بمقدار 3.5 درجة مئوية هذا القرن.
- حتى إذا تم تنفيذ جميع الالتزامات المحددة وطنيًا غير المشروطة بالكامل، فمن المتوقع أن تصل الانبعاثات إلى 56 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2030، مما يعني زيادة قدرها 3.2 درجة مئوية هذا القرن.
- من المتوقع أن تنخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة تصل إلى 7 في المائة في عام 2020. ومع ذلك، فإن هذا الانخفاض يترجم فقط إلى انخفاض 0.01 درجة مئوية في العالم بحلول عام 2050.
- يجب مضاعفة مستويات الطموح في اتفاق باريس ثلاث مرات تقريبًا لمسار درجتين مئويتين وزيادة ما لا يقل عن خمسة أضعاف لمسار 1.5 درجة مئوية.

ما يمكننا القيام به للحاق بالركب؟

- يمكننا، من خلال استخدام التعافي الأخضر من الجائحة للمضي قدمًا في تغيير منهجي حقيقي يجري تخطيطه وتتبعه، عن طريق مساهمات محددة وطنيًا أقوى والتزامات منعدمة الانبعاثات، لتحقيق هدف درجتين مئويتين لاتفاق باريس، وتمنحنا فرصة للقتال من أجل تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية.

- يخلص التقرير إلى أنه يمكن أن يؤدي التعافي من الجائحة المراعي للبيئة إلى خفض ما يصل إلى 25 في المائة من الانبعاثات التي نتوقع رؤيتها في عام 2030 استناداً إلى السياسات المعمول بها قبل جائحة كوفيد-19.
- يمكن لمثل هذا التعافي الأخضر من الوباء أن يضع مستويات الانبعاثات في عام 2030 عند 44 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون – ضمن نطاق الانبعاثات التي تمنح فرصة بنسبة 66 في المائة في الحفاظ على درجات الحرارة دون درجتين مئويتين.
- يتجاوز هذا بكثير وفورات الانبعاثات التي سيتم تحقيقها في ظل المساهمات المحددة وطنيًا غير المشروطة، على الرغم من أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق هدف عدم تجاوز ارتفاع درجة حرارة الأرض 1.5 درجة مئوية.
- تشمل تدابير تحديد الأولويات في إطار التعافي الأخضر ما يلي:
  - الدعم المباشر المباشر للتكنولوجيات والبنى التحتية منعدمة الانبعاثات،
  - خفض دعم الوقود الأحفوري،
  - دعم الحلول القائمة على الطبيعة – بما في ذلك استعادة المناظر الطبيعية على نطاق واسع وإعادة التحريج خلال عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي،
  - الاستثمار في إجراءات لتمكين استهلاك خفيض الكربون – مثل استبدال الرحلات الجوية المحلية قصيرة المدى بالسكك الحديدية والحوافز و البنية التحتية لتمكين ركوب الدراجات ومشاركة استخدام السيارات، ووضع سياسات للحد من هدر الأغذية.
- التزم عدد متزايد من البلدان بأهداف الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية بحلول منتصف القرن، بما في ذلك اللاعبون الرئيسيون في مجموعة العشرين – التي تمثل مجتمعة أكثر من ثلاثة أرباع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
- في وقت استكمال التقرير، كان 126 بلدا من البلدان التي تغطي 51 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية قد اعتمدت أو أعلنت أو تفكر في تحقيق أهداف الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية.
- إن الأهداف المعلنة بشأن الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية، إذا أخذت بمعزل عن غيرها، ستقلل من الارتفاع المتوقع في درجة الحرارة العالمية هذا القرن إلى حوالي 2.6-2.7 درجة مئوية إذا تم تنفيذها.
- ومع ذلك، لكي تظل هذه الالتزامات مجدية وذات مصداقية، يجب أن تترجم على وجه السرعة إلى سياسات وإجراءات قوية على المدى القريب وأن تنعكس في المساهمات المحددة وطنيًا.

هل تؤدي الحكومات دورها بما يكفي؟

- لا، حتى الآن، تم إغفال فرصة استخدام تدابير التعافي من الجائحة لتسريع التحول إلى اقتصاد الأخضر.
- خصص حوالي ربع أعضاء مجموعة العشرين حصصًا من إنفاقهم، تصل إلى 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لتدابير تعمل على خفض الكربون.
- ومع ذلك، بالنسبة لمعظم الناس، كان الإنفاق في الغالب من الكربون مرتفعاً، مما يعني ضمناً انبعاثات أعلى، أو محايدة، الذي ليس له آثار ملحوظة على الانبعاثات.
- ما لم يتم اتخاذ إجراء لوقف ذلك، فإن أهداف اتفاق باريس ستظل بعيدة المنال.

هل يشير التقرير إلى أي شيء آخر يمكننا القيام به للحد من تغير المناخ؟

- نعم. يقدم التقرير كل عام نظرة عميقة في قطاعات محددة. نظر التقرير هذا العام في إمكانات قطاعي الشحن والطيران وتغيير نمط الحياة لخفض الانبعاثات.
- يمثل قطاعا الشحن والطيران 5 في المائة من الانبعاثات العالمية وفي تزايد.
  - إذا لم يتم اتخاذ إجراء حيال ذلك، فمن المرجح أن تستهلك الانبعاثات الناجمة عن قطاعي الشحن والطيران ما بين 60 و220 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسموح بها بحلول عام 2050 بموجب سيناريو 1.5 درجة مئوية.
  - يمكن أن تؤدي التحسينات في التكنولوجيا والعمليات إلى تحسين كفاءة استخدام وقود النقل، ولكن الزيادات المتوقعة في الطلب تعني أن هذا لن يؤدي إلى إزالة الكربون وخفض مطلق في ثاني أكسيد الكربون.
  - يحتاج كلا القطاعين إلى الجمع بين كفاءة استخدام الطاقة والانتقال السريع بعيدًا عن الوقود الأحفوري. وهناك حاجة إلى سياسات إضافية لإحداث تغييرات في التكنولوجيا والعمليات واستخدام الوقود والطلب.
- يجب أن يشمل الإجراء الأقوى تسهيل وتشجيع وتكليف التغييرات في سلوك الاستهلاك من قبل القطاع الخاص والأفراد.
  - يرتبط حوالي ثلثي الانبعاثات العالمية بالأسر المعيشية الخاصة، عند استخدام المحاسبة القائمة على الاستهلاك. يساهم كل من قطاعات التنقل والسكن والغذاء بنحو 20 في المائة من انبعاثات نمط الحياة.
  - تشكل الانبعاثات مجتمعة لأغنى 1 في المائة من سكان العالم أكثر من ضعف أفقر 50 في المائة منهم. ستحتاج النخبة إلى تقليل أثرها بعامل لا يقل عن 30 للبقاء متماشية مع أهداف اتفاقية باريس.
  - يجب على الحكومات تمكين وتشجيع المستهلكين على تجنب الاستهلاك الذي ينجم عنه انبعاثات عالية للكربون.

الأشياء الثلاثة التي يجب تذكرها:

- يُظهر تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2020 أننا ما زلنا متأخرين كثيرًا فيما يتعلق بالعمل المناخي، لكن التعافي الأخضر من الجائحة يمكن أن يعيد العالم إلى المسار الصحيح.
- يجب على البلدان استثمار أموال التعافي بطريقة تدعم التعافي الاجتماعي والاقتصادي من خلال دعم مناخ وبيئة صحيين، وتحويل الالتزامات بالوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية إلى إجراءات ملموسة وعاجلة، وربط كل شيء مع بعضه البعض في المساهمات المحددة وطنيًا المحدثة.
- إذا استجابت البلدان للتحذير، فيمكننا المضي قدماً في تحقيق هدف درجتين مئويتين لاتفاق باريس، وستُمنح فرصة للقتال من أجل تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية.

هل تعرف ما هي التزامات بلدك؟ هل تعلم ما هي الإجراءات التي تعد بمثابة أكبر الفرص المتاحة لبلدك؟

اقرأ التقرير، واطلع على المعلومات، وحث أولئك الذين لديهم سلطة اتخاذ القرار على اتخاذ إجراء الآن.